

الأنشطة الجارية في مركز مدى

"الذكرى العاشرة لهبة أكتوبر 2000- العنف السياسي وانعدام المساءلة"

تحت هذا العنوان، عقد كل من مدى الكرمل وعدالة مؤتمرًا في أواخر أيلول 2010، وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على هبة أكتوبر. عُقد المؤتمر بمشاركة جماهيرية واسعة في مسرح الميدان في حيفا.

افتتحت المؤتمر ورحبت بالحضور باسم الجمعيتين المحامية عيبير بكر. ثم كانت المحاضرة الافتتاحية للدكتورة كاتلين كافانوج - المحاضرة في القانون الدولي في الجامعة الوطنية في إيرلندا- التي تحدثت عن التجربة الإيرلندية في محاسبة أفراد الشرطة وصعوبة تحقيق العدالة وسط النزاعات"، في محاولة للمقارنة بين أحداث أكتوبر عام 2000 وأحداث يوم الأحد الدامي في إيرلندا.

في الندوة الأولى، التي جاءت بعنوان "عدائية أجهزة الأمن تجاه العرب وسط مناخ سياسي داعم"، شارك ثلاثة متحدثين. في البداية تحدّث د. أمل جمال - المحاضر في جامعة تل أبيب ومدير مركز إعلام- محرر العدد الحالي من جدل-، فقدم مداخلة بعنوان الفكر السياسي الإسرائيلي بين الدولة الإسرائيلية والدولة اليهودية. تلاه الباحث في مركز مدى الكرمل، السيد إمطانس شحادة، الذي قدّم مداخلة تحت عنوان "من الاحتواء إلى العداء: تحولات في السياسات تجاه فلسطينيي الداخل"، مستعرضًا تقارير مدى للرصد السياسي وما ترصده من سياسات التمييز والعنصرية تجاه المواطنين العرب. ثم قدّمت د. مها التاجي دغش استعراضًا لمشروع يقوم به مركز صندوق إسرائيل حول علاقة الشرطة بالمجتمع.

أما الندوة الثانية فكانت تحت عنوان "حول المساءلة وملاحقة المجرمين: مقتل الناشطة ريتشال كوري كمثال". أدارت الندوة المحامية أورنا كوهين وقدمت مداخلة بعنوان "مراجعة نقدية لموقف المستشار القضائي للحكومة بإغلاق ملف شهداء أكتوبر". وحول تجربة فقدان والثكل وأهمية استخدام العائلات التكلّي للوسائل المتاحة لمحاسبة القتلة، تحدث والدا ريتشال، سيندي وكريج كوري. واختتم الندوة المحامي حسين أبو حسين الذي يترافع عن العائلة، حيث تحدث عن المسلك القضائي المدني كإطار للمساءلة.

كذلك قدّمت الفنانة لنا زريق مقطعًا من مسرحية "اسمي ريتشال كوري".